

C. N 3989

يهدي المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أطيب تحياته إلى معالي وزير الشؤون الخارجية ويتشرف بأن يشير إلى سلسلة الاجتماعات الستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو، أي جمعيات الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو الثلاث والتي ستجتمع في دورات استثنائية يومي 7 و8 مايو 2020: (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)؛ (2) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)؛ (3) وجمعية اتحاد برن، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون). وقد أجبرت جائحة فيروس كوفيد-19 وما يتصل بها من قيود صحية عامة، بما في ذلك منع البلد المضيف لتجمع أكثر من خمسة أشخاص في الأماكن العامة، المنظمة على مراجعة إمكانية عقد اجتماعات مادية للهيئات الرئاسية يحضرها المشاركون شخصيا في مقرها الرئيسي. وفي هذه الظروف الاستثنائية، وفقط فيما يخص اجتماعات جمعيات الويبو المزمع عقدها يومي 7 و8 مايو بغرض تعيين المدير العام القادم، استهلّت المنظمة مشاورات وتحضيرات في الوقت المناسب لتضمن، رغم ذلك، عقد تلك الاجتماعات على نحو منظم وفعال في شكل بديل.

والتحديات التي تواجه المجتمع الدولي في هذه الأوقات غير مسبوقة، وضمان استمرار الوظائف الأساسية بدون عوائق يستوجب التحلي بروح الابتكار وسرعة التكيف ضمن الإطار القانوني المنطبق. وذلك هو السبب الذي دفع إلى التقدم باقتراح يُعد بالضرورة اقتراحا غير مسبق أيضا ويمثّل في الاقتراح الكتابي التالي الذي سيمكّن الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن من اتخاذ القرارات الوجيهة في اجتماعها المقرر عقده في مايو بغرض الوفاء بالتزاماتها التعاهدية بنجاح في إطار عملية انتخاب المدير العام.

وفي المرحلة الأولى، يُطلب من الدول الأعضاء تقديم ردود توكيدية لإبداء موافقتها أو اعتراضها فيما يخص عقد اجتماع جمعيات الويبو يومي 7 و8 مايو في شكل إجراء كتابي تبدي من خلاله موافقتها على مشروعات القرارات قيد النظر. وتقدم الدول الأعضاء ردودها التوكيدية إلى منسقي مجموعات، الذين يُطلب منهم، بدورهم، إحالة مواقف أعضاء مجموعاتهم، كتابيا، إلى المكتب الدولي في **أجل أقصاه الساعة 5.00 بعد الظهر من 20 أبريل 2020**. وستكون الردود الكتابية المقدمة من منسقي المجموعات، باسم أعضاء المجموعات، بمثابة إثبات وأساس لتحديد ما إذا تم تحقيق النصاب القانوني اللازم لاجتماع الدول الأعضاء المعقود في شكل إجراء كتابي.

ا...

وطبقاً للمادة 6(3)(ب) من اتفاقية الويبو، والمادة 13(4)(ب) من اتفاقية باريس، والمادة 22(3)(ب) من اتفاقية برن، يتكون النصاب القانوني من نصف عدد الدول الأعضاء في الجمعية المعنية. وفي حال تحقق النصاب القانوني، وأبدي ما لا يقل عن ثلثي الدول الأعضاء (ما يمثل الأغلبية اللازمة طبقاً للمواد 6(3)(د) و13(4)(د) و22(3)(د) من اتفاقيات الويبو وباريس وبرن، على التوالي) موافقته، فإن قرار المضي قدماً بالإجراء الكتابي، كما يرد أدناه، يُعتبر معتمداً.

وبعد ذلك سيبلغ المكتب الدولي، عن طريق منسقي المجموعات وفي أجل أقصاه 22 أبريل 2020، عما إذا تم بلوغ النصاب القانوني والأغلبية اللازمة لاعتماد الإجراء الكتابي.

وفي المرحلة الثانية، وفي حال وافقت الدول الأعضاء على عقد اجتماع جمعيات الويبو المقرر يومي 7 و8 مايو في شكل إجراء كتابي، فإنها ستمنح لرئيس الجمعية العامة للويبو تصريحاً بأن يعتم، في 27 أبريل 2020، مشروعات القرارات الوجيهة الخاصة بتعيين المدير العام القادم كي تنظر فيها، و، في غياب اعتراض صريح، في شكل ردّ كتابي سلمي **يرد في غضون 7 أيام تقويمية، أو في أجل أقصاه الساعة 5.00 بعد الظهر من 4 مايو 2020**. سَتُعتبر تلك القرارات معتمدة. وإقراراً بعدم التمكن تقنياً من إجراء أي تصويت وعدم توحيه لاعتماد مشروع القرار (مشروعات القرارات) طبقاً للإجراء الكتابي، فإنه يجدر التشديد بالتالي على أن أي اعتراض صريح على القرار المقترح (القرارات المقترحة) يتعين أن يحدّد بوضوح طبيعة الاعتراض بالضبط لتمكين رئيس الجمعية العامة من تحديد دلالاته القانونية، إن وجدت، وفقاً للنظام الداخلي المنطبق.

وتجدر الإشارة إلى أنه سيكون للدول الأعضاء فرصة أخرى لتقديم أية بيانات كتابية تود إدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع؛ ذلك أن الغرض من الإجراء الكتابي يقتصر على اعتماد القرارات قيد النظر، ولا يتعين استخدامه كإجراء تقدم الدول الأعضاء من خلاله ملاحظات أو مداخلات عامة. فسيُطلب من الدول الأعضاء أن تقدم تلك البيانات، لإدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع، إلى المكتب الدولي في أجل أقصاه **7 مايو 2020**. وبعد ذلك، سَتُعتبر القرارات الوجيهة معتمدة ويُعتبر الاجتماع مختتماً في 8 مايو 2020.

وفيما يلي موجز الجدول الزمني للخطوات المحددة في إطار الإجراء الكتابي المقترح:

آخر أجل (الساعة 5.00 بعد الظهر) محدّد للدول الأعضاء لتقديم ردود توكيدية (عن طريق منسقي المجموعات) فيما يخص الموافقة أو الاعتراض على اقتراح الإجراء الكتابي.	20 أبريل
رئيس الجمعية العامة للويبو يصدر تعميماً يخطر به رسمياً بالقرارات المزمع اتخاذها في اجتماع 7 و8 مايو.	27 أبريل
آخر أجل (الساعة 5.00 بعد الظهر) لاستلام أي اعتراض كتابي صريح على القرارات قيد النظر.	4 مايو
آخر أجل (الساعة 5.00 بعد الظهر) لاستلام أي بيانات من الدول الأعضاء لإدراجها في التقرير الرسمي للاجتماع.	7 مايو
القرارات تُعتبر معتمدة والاجتماع مختتم.	8 مايو

ويجدر التذكير، مرّة أخرى، بأن جائحة فيروس كوفيد-19 العالمية قد دفعت إلى اتخاذ تدابير استثنائية على صعيد كل شرائح المجتمع والسلطة الإدارية. وعليه فإن الإجراء الكتلي المقترح يُعد نوعاً من الاستجابة في هذا السياق، ولا يتعيّن اعتباره سابقة لعقد اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو القادمة في ظروف مختلفة غير استثنائية. ومن المفهوم، علاوة على ذلك، أن القرارات المعتمدة في إطار الإجراء الكتلي هي قرارات اتُّخذت على نحو صحيح ومتوافق مع الإطار القانوني المنطبق ولا يتعيّن أن تكون محلّ أي طعن.

Rv

14 أبريل 2020